



OIC/CFM-49/2023/POA/FINAL-RES

قرار

بشأن

برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025

الصادر عن

الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

(الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار)

نواكشوط، الجمهورية الإسلامية الموريتانية

25_24 شعبان 1444 هـ

(الموافق 16 – 17 مارس 2023)

قرار رقم: POA - 49/1

بشأن

برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط، الجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و25 شعبان 1444 (الموافق: 16 و17 مارس 2023)،

إذ يؤكد مجددا الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر البيان الختامي والإعلان الصادرين عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (إسطنبول، 14-15 أبريل 2016)، والتي اعتمدت "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" باعتباره برنامج عمل للعقد الحالي 2016-2025، والذي يستعرض برنامج عمل شامل للتعاون والشراكة في شتى المجالات ذات الأولوية؛

وإذ يأخذ في الاعتبار البيان الختامي الصادر عن الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (مكة المكرمة، 31 مايو 2019)، والذي يشدد على ضرورة تعزيز مشاركة الدول الأعضاء وتملكها لبرنامج العمل حتى عام 2025 وذلك من خلال إدماج برامج منظمة التعاون الإسلامي وأنشطتها ضمن أولوياتها الوطنية؛

وإذ يشيد بالتقرير المرحلي للفترة 2019 - 2021 الذي يستعرض وضعية تنفيذ البرامج والأنشطة والمقدم إلى الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (إسلام آباد في 22-23 مارس 2022)؛

وإذ يشيد كذلك بالخطوات التي اتخذتها الأمانة العامة وغيرها من الأجهزة والمؤسسات التابعة لمنظومة منظمة التعاون الإسلامي خلال عام 2022 في إطار الجهود الجارية الرامية لضمان التنفيذ الفعلي لبرنامج العمل؛

وأخذا في الاعتبار قرب انتهاء فترة "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" بحلول شهر ديسمبر 2025، وضرورة استعراض البرنامج عند استكمالها؛

ووعيا منه بضرورة إعداد برنامج جديد يحدد القطاعات ذات الأولوية للتعاون، إضافة إلى تحديد أهداف وإجراءات معينة مع وضع مؤشرات أداء رئيسية وآليات تتعلق بالتنفيذ والمتابعة والرصد؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والأخذ علماً بالتقرير المرحلي للفترة 2021-2022 الذي يعكس نمواً لافتاً في عدد البرامج والأنشطة التي يتم تنفيذها في سياق تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025:

1. يدعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة من أجل التنفيذ الفعلي لبرنامج العمل من خلال إدماج الأهداف في برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية لكل منها على الصعيد المحلي؛ ويتعين، بالتالي، العمل على تطوير البرامج الفعالة ذات الصلة عالية التأثير للإسراع بتحقيق أهداف البرنامج، وحرص الدول الأعضاء على التحلي بمزيد من الالتزام لمواءمة خططها وبرامجها الاقتصادية الإقليمية.

2. يدعو أيضاً جميع أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها لتنسيق أعمالها من أجل التنفيذ الفعلي لبرنامج عمل المنظمة حتى عام 2025.

3. يدعو كذلك الدول الأعضاء إلى مواصلة تشجيع السلطات الوطنية ذات الصلة على تنفيذ برامج ومشاريع محددة، سعياً لتحقيق أهداف وبرامج وأنشطة برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025. وفي هذا الصدد، فإن الدول الأعضاء مدعوة لتقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ البرنامج المذكور، وذلك لإدراجها في التقرير المرحلي السنوي لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.

4. يأخذ علماً، مع التقدير، بالجهود التي بذلتها الأمانة العامة، بالتعاون مع سيسرك في إعداد وثيقة استعراض منتصف المدة الشاملة بعنوان "الطريق إلى 2025: المكاسب والتحديات والفرص"، ويعتمد توصيات فريق الخبراء الحكوميين الدوليين الذي عقد اجتماعه الثاني بمقر الأمانة العامة في الفترة من 22 إلى 24 نوفمبر 2022 لتدارس وثيقة استعراض منتصف المدة.

5. يأخذ علماً كذلك بما تقوم به الأمانة العامة من تحديث لخطة تنفيذ البرنامج، ويدعو الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، بما في ذلك اللجان الدائمة، للمشاركة بفاعلية بمساهماتها بما يعكس التطورات الميدانية والتركيز على الأنشطة التي يمكن إنجازها خلال السنوات الثلاث المتبقية من فترة البرنامج.

6. يطلب من الأمين العام، وبالتعاون مع سيسرك، اتخاذ الإجراءات الضرورية لإعداد التقرير النهائي لتنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025. ويجب خلال إعداد التقرير إشراك الدول الأعضاء وجميع أجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بغية تقييم ما تحقق من الأهداف والغايات المعتمدة في إطار برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.

7. يدعو الدول الأعضاء إلى تزويد سيسرك بالبيانات والمعلومات المناسبة الضرورية ذات الصلة بأهداف وغايات البرنامج المذكور وفي الوقت المناسب بغرض تيسير إعداد التقرير النهائي بشأن تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.
8. يدعو أيضا الأمين العام لعقد اجتماعات لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين لوضع مقترح مشروع برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لل عشرية 2026-2035 يتضمن نتائج ملموسة.
9. يحث الدول الأعضاء على الانخراط الفعلي في إعداد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي الجديد لل عشرية 2026-2035.
10. يطلب من الأمين العام التنسيق مع أجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما فيها اللجان الدائمة، في تنفيذ برنامج العمل ومواصلة تقديم تقارير مرحلية سنوية عن تنفيذ البرنامج المذكور.
11. يطلب كذلك من الأمين العام إعداد تقرير حول تنفيذ هذا القرار ورفعته إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية لبحثه وتدارسه.

{ } { } { } { }